**دير البلاص[[1]](#footnote-1)**

**صندوق تمويل الآثار والتراث المصرى القديم**

استمرت أهدافنا لموسم 2019-2020 بدير البلاص فى أعمال الصيانة فى "القصر الجنوبى" جنب إلى جنب مع منازل العمال الواقعة إلى غرب القصر الشمالى والقصر الشمالى ذاته. كانت المنازل على وجه الخصوص مهددة من توسع الجبانة الحديثة والتى دمرت بالفعل عدد من منازل بالكامل. بدأنا بتنظيف المنزل D ، والذى كنا غطيناه نهاية الموسم الماضى لحمايته، تمهيدا لإعادة بناء الجدران بطوب لبن حديث صنع ليتماشى مع الطوب الأصلى. بدأ نيك براون تنظيف المنزل E ، الذى كان كشفه بيتر لاكوفارا فى الثمانينيات، و كان رايزنر قد أعد تخطيط له فى مواسم عمله 1900-1901.

أعاد تونى كروسبى بناء جدران البناء بطوب لبن حديث صنع ليتماشى مع الطوب الأصلى، ووضع فى نمط يحاكى نمط الترابط المستخدم فى البناء الأصلى. كشفنا أثناء التنظيف عن ما يؤكد تأكيدا أن هذا المنزل قد استخدم على الأقل جزئيا،كمخبز، حيث عثر على عددا من أحجار رحى من الكوارتيزيت ومطاحن ترتبط بصوامع موجودة فى الفناء الأوسط الكبير بالمنزل، إضافة إلى مزيد من صوانى(بلاطة) فخار للخبز.

إلى الجنوب الغربى من المنزل E ، بدأنا فى استكشاف مبنى قُطع بطريق حديث. يوجد على الحافة الغربية للعمارة الباقية، منزل رقم بـ"E " . رغم أنه يبدو أن هذا المنزل قد نقبه سابقا رايزنر، ولُوحظ فى مسح عام 1980. ما زلنا نعثر على رسوبية سميكة من أختام طينية و"بيض" ( كتل مستديرة )من الطين التى يبدو أنها أُعدت لعمل أختام. تولى بيت كوليه تسجيل هذا البناء المثير الذى ربما يكون له وظيفة إدارية للقصر الشمالى، كما واصل أيضا مسح الموقع.

أعدت فيكى جينسن خريطة للمنطقة إلى غرب المنزل E، كما تولت دراسة القطع الأثرية التى كشفت هذا الموسم بمساعدة متدربين اثنين من تفتيش آثار قنا، إنجى كمال ومارثا إبراهيم تودرى. كما انضمت بيتينا بدر أيضا إلى البعثة لدراسة المواد الفخارية خاصة من المنزل E وF . كما بدأنا أيضا إعادة بناء الجزء الجنوبى للسور الرئيسى المحيط بالقصر الشمالى لحمايته، والبدء فى إعادة بناء الركن الجنوبى الغربى من أساس القصر الشمالى والمُعرض للخطر من الطريق السريع المجاور. إضافة إلى ذلك، ووفقا لتفتيش قنا قمنا بتنظيف المنطقة حول القصر الشمالى من نفايات حديثة حوله ،وأجرينا مسح للبدء فى بناء سور من الطوب والأسمنت لحماية المنطقة الأثرية. ستغطى أعمال البناء الأجزاء المكشوفة التى لم يكتمل بنائها بالرمال لحمايتها، فى الموسم القادم ستزال الرمال لاستئناف إعمال إعادة البناء.

1. نود شكر د. خالد العنانى، وير الآثار والسياحة؛ و د. مصطفى وزيرى ،الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار؛ ود. نشوى جابر، المشرفة على اللجنة الدائمة لقطاع الآثار ؛ ومصطفى حسن، مدير عام اللجنة المصرية؛ وأيمن هندى (مدير عام آثار قنا)؛ مريان دانيل(مدير آثار قنا)؛ وعبد الله محمد عبد الله(مدير البر الغربى ) لآثار قنا؛ وعمرو جاد الرب (مدير البعثات الأجنبية و لحفائر بقنا)؛ وأحمد سوارات ماهر؛ وهاشم حسان عبد الراضى من منطقة قنا؛ ومفتش البعثة / جورجيت وجدى حنا ومروة عبد الحميد دندراوى.

   نشكر أيضا المتدربين / محمد شحات شامروخ، و د. سليمة إكرام ، و أ. مجدى على ، والجامعة الأمريكية بالقاهرة لما قدموه من مساعدة ودعم وكرم ضيافتهم. [↑](#footnote-ref-1)